

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[59] مهزور (1) حيث يقع مسجد بني قريظة الذي هو بالعوالي على باب حديقة تعرف بحاجزة - شرقي مسجد الشمس - (أعني مسجد الفضيخ)، الذي يقع هو الآخر شرقي مسجد قباء (2) في الحرة الشرقية المعروفة بحرة واقم، وتسمى حرة بني قريظة أيضا، لأنهم كانوا بطرفها القبلي (3). ب: كم يستغرق المسير إلى العوالي: قد وردت روايات تفيد: أن الذهاب إلى العوالي لا يستغرق وقتا كبيرا. فقد ذكرت نصوص: أن البعض كان يسير من مسجد المدينة بعد صلاة العصر، فيصل إلى العوالي، والشمس بيضاء حية، نقية، مرتفعة. وقد حددت نفس هذه النصوص المسافة التي كان يقطعها بميلين، وثلاثة، وأربعة، وستة وسياًتي تفسير هذا الاختلاف، والنصوص هي التالية: 1 - روي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي العصر، والشمس (بيضاء) مرتفعة حية، فيذهب الذهاب إلى العوالي، فيأتيها، والشمس مرتفعة (4).

(1) وفاء الوفاء ج 1 ص 161 وج 3 ص 1076
وراجع: معجم البلدان ط دار الكتب العلمية ج 1 ص 346، وج 5 ص 234 والعبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 ق 1 ص 287. (2) راجع: وفاء الوفاء ج 3 ص 823 و 824 و 821 و امرأة الحرمين ج 1 ص 419. (3) راجع: وفاء الوفاء ج 4 ص 1188. (4) راجع: صحيح مسلم ج 2 ص 109 وسنن الدارقطني ج 1 ص 253 وصحيح البخاري ج 1 ص 69 وج 4 ص 170 وسنن الدارمي ج 1 ص 274 والسنن الكبرى ج 1 ص 440 وتحفة الأحوذى ج 1 ص 493 و 496 = (*)